حين تقدم عليه القوم وهم بحذاء المنبر فقال يتصدق حوالي كذا انصدق رجل كذا قلت يتصدق الرجل يوم الجمعة على
السائلين والناس يصلون قال لم يودون يحيى ان يمسك عن الصدقة حتى يفرغ من الصلاة وقرا عليهم عبد الرزاق
عن معمر عن ايوب عن نافع ان ابن عمر راى سائلا يسال والامام يخطب يوم الجمعة فحصبه وسئل يوسف عن ابن عقيل الناجي
رايت الحسن يوم الجمعة والامام يخطب فجا سائل فاخذ الحسن من الحصى فحصبه وسالته عن رجل اوصى ان يتصدق
عنه وله قرابة يشربون المسكر فقال يعطي في الخلق من هو احوج منهم ولعلهم يعطون من الزكاة القرابة ما يجئ يعطون
دراهم يشربون بها ولكن يعطوهم كسوة قلت المكاتب يعطى من الزكاة في مكاتبته قال نعم قلت فان عجز يرد عليهم ما اخذ
وهو للسيد قال ذهب قوم الى ان يرد ثم قال هذا اكسبه لنفسه اذا عجز فهو للسيد وسالته عن الارض يخطا عنها في الخرص من
غير ان يرشوهم فما ترى في هذه الخطيئة فقال ينظر بقدر ما نقصوه من الخرص يتصدق به وسالته عن قرى الكل السنبل
قبل ان يقسم قال لا باس ان ياكل منه صاحبه قلت فيهدي الى قوم منه قال اخشى يقسم وكره ان
ياكل غير صاحب الارض وذكر حديث الخرص دعوا لهم بقدر ما ياكلون قلت الحل الذي يبقى بعد الذي قال
هو لصاحب الارض لم يبق فيه شي للسلطان وسمعت ابا عبد الله وقال له رجل من بني هاشم وهو جمر
ان الكرده ما تقول في مرتبه المأثري ان يشرب منها قال احب ان يتوقوا من ان يكون من الزكاة قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لبني هاشم وذكر حديث ابي رافع وقال ثنا عبد الرزاق ابنا سفين عن عطا ابن
السايب ابيتام كلثوم بصدقة قالت احذر شيا منها فان ميمون او مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ميمون او يا مهران انا اهل بيت نهينا عن الصدقة وان موالينا من انفسنا فلا ناكل الصدقة
وعبد الملك بن عمرو ثنا عبد الله بن جعفر عن عمته ام بكر بنت المسور ان المسور كان لا يشرب من الما الذي يوضع
في المسجد وفي رواية لا يشرب من الما الذي يسقى في المسجد ويكرهه ويرى انه صدقة وان المسور كان اذا قدم مكة
لم يخرج منها حتى يطوف لكل يوم غاب عنها سبعا فصل سيل ابو عبد الله عن الرجل يكون في القرية فيسال
عن الشي من الفقه فربما اهدي اليه شي من الثمار وربما استعان بقوم يعملون له في ارضه قال ان كان يكافي اذا اهدي
اليه والا فلا قال المروذي وامرني ابو عبد الله ان ارد الى رجل هدية جا بها اليه من خراسان وامرني ان اشتري
له شيا فاذهب به اليه ودخلت عليه وبين يديه تمر فقال حبره في هذا الزنبيل تعرف هو اجود ذكرهم تمر ولد
لم ياكل فعطي دسق اخر فرددته فارسلوا اعرف ان يقله فبعث بالتمر اليهم ورده وقد اهدى اليه خراساني
ما زموم فارسل اليه بسويق وسكر وسيل عن الرجل يكون محتاجا فيجيئه الاخ من اخوانه بالشي فان قبله ان
لم يعطه قال ان اتاه عن غير مساله ولا استشراف نفس اخاف ان يضيق عليه ان لم يقبل قيل له فان كان مستشرفا قال
وان كان مستشرفا اذا استوي الناس في قلبه وان شرهت ردها وجيبه مره جمال دفنو تقال اعطيته

Copyright © King Saud University